القاهرة فى يوم الاثنين
٣ أغسطس سنة ١٩٤٢
٢٠ آب سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٤٠٤

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات: تكون بعنوان الإدارة:
٦ شارع الموسكى، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ » » خارج القطر
الأعلانات: يتفق عليها مع الإدارة

AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

وفاة السر بترى
عالم الآثار المشهور

نعت انباء القدس فى صباح الخميس العالم الجليل السر فلندرس بترى وله من العمر ٨٩ سنة قضى معظمها فى خدمة العلم والتاريخ . وقد مال السر بتري الى علم الآثار منذ صغره وعمد الى الكشف عن آثار هامة فى مصر وفلسطين وكان له فضل كبير فى كشف الكثير من الآثار وتوضيح عدة جوانب غامضة من التاريخ القديم . وعلاوة على عناية هذا العالم الجليل بالآثار المصرية فقد عنى أيضا بالآثار اليهودية وخدمة التاريخ اليهودى القديم وتأييد قصص التوراة وبعض الحوادث التاريخية الهامة مثل قصة الخروج بواسطة الآثار التى وفق الى اكتشافها فزاد بمجهوده العلمي المثمر ايمان المؤمنين بالتوراة وصحة الحوادث التى ذكرتها

ويضيق بنا المقام إذا نحن حاولنا الكلام على حياة هذا العالم الجليل لانها حياة طويلة مباركة عظيمة الفائدة للعلم والانسانية كبيرة الاهمية فى خدمة الحقيقة والتاريخ ، ولذلك نكتفى بذكر بعض مؤلفاته فى المسائل اليهودية عسى أن تقوم جرائد أخرى بوفاء هذا العالم حقه من التقدير من الوجهة العلمية العامة

من المؤلفات المفيدة التى وضعها السر بتري كتابه «مصر واسرائيل» وقد حاول فى هذا الكتاب ان يحقق بطريقة علمية عهد أباء بنى اسرائيل ونزول اليهود مصر فى عهد يوسف الصديق وقصة الخروج . وله كتاب آخر اسمه «فلسطين واسرائيل» وهو كتاب مفيد يبحث فى الاديان التى كانت قائمة فى فلسطين قبل عودة اليهود اليها فى عهد يهوشوع بن نون ويتكلم بعد ذلك عن عودة اليهود مؤيدا أقواله بآثار تاريخية هامة اكتشفها هنا وهناك . وله كتاب آخر طويل عريض اسمه (الهكسوس والمدن اليهودية) وقد حاول فى هذا الكتاب ان يرسل ضوءا علميا على عهد الهكسوس الغامض وقدر مدة اقامتهم فى مصر والمدن التى اسسوها أو عاشوا فيها كما تكلم فى هذا الكتاب عن المدن التى بناها اليهود فى مصر والتى أقاموا فيها كما تكلم عن بيت المقدس الذي بناه «حونيو» فى عين شمس فى العهد اليونانى . وهو فى جميع أعماله يقصد خدمة الحقيقة والتاريخ وهو يغتبط اذا جاءت نتائج بحوثه مؤيدة لكتاب التوراة . وللسر بتري طائفة أخرى من الكتب ليس هنا مجال الكلام عليها لانها تتعلق بالآثار بوجه عام

ولا شك ان وفاة هذا العالم الجليل خسارة كبيرة للعلم جزاه الله خير الجزاء عن أعماله النافعة وجهاده المستمر فى الكشف عن الآثار لخدمة الانسانية وتاريخها . ورحمه برحمة واسعة انه سميع مجيب

اختيار الرئيس المنتظر
للطائفة الاسرائيلية
بقلم الدكتور اسرائيل ولفنسون

لقد قرأت بدهشة فى عدد الشمس الصادر فى الأسبوع الماضى عن بعض الاشخاص الذين يطمعون فى رئاسة الطائفة الاسرائيلية بمصر فى حين يعلم الجميع ان المرشح الأوحد الذى لا منافس له والذى يصلح ان يرتقى اريكة الرئاسة لدى الطائفة الاسرائيلية بمصر المحروسة هو حضرة صاحب العزة الحسيب النسيب عضو البرلمان المصرى رينيه بك قطاوى الذي يعد ابرز وجه بين وجوه القوم بمصر الخالدة

والرئاسة فى عاصمة النيل لدى الطائفة الاسرائيلية شروط خاصه منها انه يجب ان يكون المصطفى للرئاسة من اسرة اسرائيلية مصرية قديمة العهد بوادى النيل وليس من المهاجرين الاغراب الذين استوطنوها عن قريب ولو كان ذا جاه مادى ومال تليد .

وهل نجد فى مصر المحبوبة اسرة اقدم من اسرة قطاوى التى تعد من اعرق الاسر اليهودية قدما فى وادي النيل ، لقد حوت مخطوطات الطائفة بمكتبة من معبد الاسماعيلية الذكرى لأحد رجالات قطاوى بين اسرة اليهود فى عهد الفاطميين الذى اشترك فى ارسال البضائع الى البلدان الدانية والقاصية وكذلك عثرنا على جملة اسماء من افراد هذه الاسرة الكريمة الذين خدموا الطائفة فى عهد العثمانيين وقد جمعت جميع هذه المخطوطات الخاصة باسرة قطاوى فى فى فهرس واحد للمخطوطات والوثائق وضعته للمكتبة فيما مضى ، ثم لما برزت اسرة محمد على فى ولاية مصر تلألأت فى افق حارة اليهود بالقاهرة اسرة قطاوي التى قدمت الخدمات الجليلة للامة المصرية جمعاء .

سلوا مشايخ حارة اليهود والعجزة الذين بقوا على قيد الحياة الى اليوم او الذين سمعوا من أبائهم وأجدادهم عما فعله المرحوم يعقوب بك قطاوى ذلك العبقري المتواضع الصالح الذي عين رئيسا فى ادارة الاشغال الضربخانة المصرية فى عهد عباس باشا الأول وقام باقتدار باعمال جليلة فى عهدي سعيد باشا والخديوى اسماعيل باشا وكان اول مصرى فتح مع آل منشى المحلات التجارية الكبرى بمصر والاسكندرية ولندن وباريز ، ولما تولى رئاسة الطائفة أظهر من المقدرة والغيرة على مصالح الشعب حتى انتقل الى جوار ربه سنة ١٨٨٣

اما موسى قطاوى الذى عرف بعد ذلك بموسى قطاوى باشا فقد تولى زمام الامة بعد والده يعقوب وقد أنشأ المنشآت الكثيرة وأسس نظم الطائفة بمصر وبقى فى منصب الرئاسة حوالى ٤٠ سنة الى ان توفاه الله سنة ١٩٢٥ التى فيها أصطفى الشعب يوسف باشا قطاوي فترأس بمقدرة فائقة وكان مضرب الامثال بوفائه وأمانته وإخلاصه وقدم الخدمات الجليلة لجميع الملل والنحل بوادى النيل وكان مهندسا بارعا وماليا عظيما ووزيرا حكيما وعالما مؤلف الكتب التاريخية وقد وهب للامة المصرية جميعا كل ما وهبه الله من المواهب المادية والروحية ، وكان يوسف باشا رئيس جمعية المباحث التاريخية اليهودية بمصر فخر الأمة ، ونود ان نشير فى هذه المناسبة الى الحفلات العظيمة التى اقيمت بمصر اكراما للعلامة موسى بن ميمون فى سنة ١٩٣٥ وكان يوسف باشا قطاوى منظم تلك الحفلات الثقافية بحارة اليهود ودار الاوبرا والمدرسة الطائفية وبالاسكندرية وكانت اياما عظيمة لم تشهد مصر مثلها منذ قرون عديدة، وكان يوسف قد رفع الطائفة الاسرائيلية الى مصاف الجاليات الغربية القاطنة بمصر من حيث الثقافة والترقى الاجتماعي

ونقول صراحة انه لا يصلح فى هذه الايام العصيبة أن يشغل منصب رئاسة الطائفة الاسرائيلية الا الابن البار الخاص لشعبه المبجل من قبل جميع الاديان والطبقات بمصر رينيه بك قطاوى كان رينيه بك يعنى عناية مفرطة بكل شئون الطائفة وكان بهذه العناية يخفف العبء الملقى على والده الذي صار منهوك القوى فى أخريات ايامه وكان بذلك يدير شئون الطائفة دون ان يسمى باسم الرئيس

ورينيه بك مسنوع النواحى فهو الرجل الاداري العبقرى والسياسى المحنك فى الشئون القومية المصرية والعامل المدرب فى مشاكل الطائفة وهو فوق ذلك يعتنى بمباحث الجمعية الاسرائيلية للمباحث التاريخية بمصر واليه يرجع الفضل فى تنظيم مخطوطات الطائفة ووثائقها الغالية وكتبها النادرة

(البقية على الصفحة الثانية)

معاملة النازى
لليهود القرائين

ورد على وكالة بلكور نبأ من جنيف مؤداه ان الالمان نقلوا اليهود القرائين من مدينة فيلنا الى حى ضيق فى الضواحى وطبقوا عليهم العنصرية

جيش القوقاز
تحت امرة تيموشنكو

تقول الدوائر الموثوق بها ان جيش القوقاز المعروف بقوته اصبح تحت امرة المارشال تيموشنكو ويضم هذا الجيش جنود القوزاق المشهورين

رسالة الرئيس روزفلت
الى اجتماع يهود امريكا

كان يهود امريكا قد عقدوا اجتماعا فى نيويورك للاحتجاج على اضطهاد الالمان لليهود فى البلاد المحتلة. وقد نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى ما وافانا به روتر من هذا الاجتماع ورسالة المستر تشرشل الى المجتمعين ونضيف اليوم ان المستر روزفلت ارسل هو ايضا رسالة الى هذا الاجتماع العام قال فيها مايلى :

«ان الشعب الامريكي سوف يحاسب النازيين حسابا عسيرا ويكيل لهم بنفس الصاع على محاولتهم اهلاك يهود اوربا . وانا ارجو بعد انتصار الحلفاء ان يطبق على اليهود اتفاق الاطلانطي ويتمتعوا بالحريات الاربع فى كل بلد » ووافق المجتمعون على قرار جاء فيه ان هتلر قتل مليون يهودى وهو ينوى القضاء على يهود اوربا ولكن الشعب الاسرائيلى قد اقسم بانه لن يدع اعداءه يقضون عليه وانه سيبذل اقصى جهوده فى معاونة الحلفاء لبلوغ النصر وتطهير العالم من النازية

وقد كان لرسالة الرئيس روزفلت صداها الطيب فى نفوس الحاضرين وأعربت الدوائر اليهودية عن ارتياحها من عطف الرئيس روزفلت على القضية اليهودية ورغبته فى وضع حد لآلام الملايين من البشر بعد الحرب

نتائج العنصرية
فى رومانيا

القدس ـ لمراسل الشمس ـ يؤخذ من نبأ نشرته جريدة هآرص الغراء إن كثيرا من يهود بوخارست شرعوا يغيرون دينهم. وقد تنصرت معظم الاسر اليهودية المهددة بالابعاد إلى جهة نائية . وهذه هى النتائج الاولى للعنصرية

فرار معتقلين
من معسكر المانى

روت الجرائد السلوفاكية التى يشرف عليها الالمان إن ٣٢ يهوديا هربوا من معسكر العمل . ثم قالت الجريدة ان الهاربين لجأوا إلى الجبال لكي ينضموا إلى العصابات التى تقاوم الالمان وحذرت الجريدة كل هارب من المعسكر بالاعدام

التوصية للمؤسسات الخيرية
ظاهرة جديرة بالتسجيل

انتقل إلى رحمة الله تعالى منذ حين سعادة يوسف قطاوى باشا وعقب وفاته فتحت وصيته فاذا به قد أوصى بمبالغ حسنة لشتى المؤسسات الخيرية من اسرائيلية وغيرها ، وانتقل منذ أيام أيضا إلى رحمة الله الوجيه أيلى كوربيل ولما فتحت وصيته وجد أنه أوصى بمبالغ حسنة للمؤسسات الخيرية الاسرائيلية وغيرها . وقد كان لتينك الوصيتين اثرهما الطيب فى النفوس وتمنى الكثيرون ان يكونا قدوة لكل ثرى أغدق الله عليه الرزق وأجزل له العطاء ، فيذكر تلك المؤسسات الخيرية فى حياته وبعد وفاته حتى يكتسب رضا الله فى الدنيا والاخرة ويفوز بطيب الاحدوثة بين الناس ، فى حياته وترحمهم عليه بعد مماته

والتوصية بعد الوفاة للمؤسسات الخيرية تكاد تكون عندنا ظاهرة جديدة ، فكم من غنى غادر العالم إلى العالم الاخير وقد قبض يده بعد موته ولم يذكر بشيء تلك المؤسسات الخيرية التى تخدم الانسانية وتخفف من ويلاتها وكم من غنى مات عن ثروة طائلة حرم منها الاعمال الخيرية وخص بها أولاده أو أقاربه ثم تبددت فى الاعمال الوضيعة والمضاربات وبذلك ذهبت سدى ولم يذكره أحد بكلمة طيبة . فلعل الاغنياء يقتدون بما فعله قطاوى وكوربيل فيذكرون الله والاعمال الانسانية عند وفاتهم كي يفوزوا برضا الله والسمعة الطيبة .

والمشاهد ان الاسر القديمة هى التى استنت هذه السنة الحسنة ومهدت الطريق لكي يسلكه كل قادر، وهذه ظاهرة حسنة تسجل بالاغتباط لان هذه الاسر القديمة التى تتمثل فى أعمالها المجيدة سمعة الطائفة وكرامتها ، تواصل عنايتها بشؤون الطائفة ورعاية مصالحها ومساعدة مؤسساتها الخيرية

ولا ريب أن كل اسرائيلى يغتبط بهذه الظاهرة الجديدة التى تجلت فى توصية الاغنياء بعد وفاتهم بمبالغ حسنة للمؤسسات الخيرية ، لان هذه المؤسسات تعتمد فى اوربا على مثل هذه الاعانات وتقوم بخدمات عظيمة ، وكلما زادت الاعانات الواردة إلى هذه الجمعيات زادت قدرتها على خدمة الانسانية وتخفيف آلام البؤساء . وبهذه الاعمال يكتسب المرء رضا الله سبحانه وتعالى ويفوز بخلود الذكرى والنعيم المقيم

البوليس الخاص
أستعراضه فى تل أبيب

أقيم فى ملعب تل أبيب «ستاديوم» أستعراض خاص لمتطوعى البوليس ويبلغ عددهم عدة مئات وهم يرتدون ملابسهم الخاصة وكان معظمهم يحمل السلاح وقد حضر هذا الاحتفال رئيس البلدية وحاكم اللواء وكثير من كبار الموظفين . وقد اثنوا جميعا على حسن نظام البوليس الخاص وروح الاقدام المتجلية بين أعضائه

اجتماع المستوردين
العرب واليهود فى القدس

القدس — لمراسل الشمس — نظرا لمتاعب الظروف الحاضرة فقد أتصل التجار اليهود والعرب ممن يتجرون بالمنسوجات ودرسوا أحوال الاستيراد وبعد الدرس إستقر رأيهم على عقد اجتماع عام يشترك فيه التجار المستوردون من الفريقين لبحث الوسائل العملية لصون مصالحهم

إحتفل فى حيفا أخيراً باستعمال التليفون الاوتوماتيكي ، وهذه المدينة تخطو نحو التقدم بخطوات واسعة وإذا كانت الحرب قد أثرت في حركة البناء فانها لم تؤثر فى تقدم حيفا الصناعى فمازالت تواصل تقدمها الصناعى بخطى واسعة

مجلس طائفة الاسكندرية
قدوة حسنة لمن يريد الاقتداء

تعد طائفة الاسكندرية مثالا لحسن النظام والتقدم المتواصل لمؤسسات الطائفة حتى أضحت لها معاهد وملاجيء تغبط عليها وللطائفة دار شرع هي غاية مايتطلع اليه اسرائيلى محب لطائفته

أما الحالة فى القاهرة فهي على نقيض الاسكندرية فالشكوى تكاد تكون عامة والامال التى علقناها على التغيير الجديد فى نظام الطائفة قد انهارت وكاد اليأس يتطرق إلى القلوب من إصلاح الحال

وكثيراً ماتساءل الجمهور هنا عن سبب تقدم طائفة الاسكندرية وحسن النظام فيها وتخبط مؤسساتنا هنا فى الفوضى والاضطراب وانقطاع الصلة بين الجمهور ومجلس الطائفة ، ولكنهم لم يهتدوا إلى حل يرضى العقل .

والذي أعلمه من تجارب أن نجاح الاسكندرية وفشل القاهرة يعود إلى حرص الاسر القديمة الكريمة على إدارة شؤون الطائفة وعدم سماحها لكل من هب ودب بدخول مجلس الطائفة وبذلك أحتفظ المجلس بابنائه الامجاد فكانوا دائما كالربان الماهر الذي يجيد إدارة دفة شؤون الطائفة ويغار على تقدمها بعكس الحال هنا فى القاهرة (خبور)

الاستعانة بالدين
لخدمة الانسانية

فى امريكا هيئة مشتركة من يهود ومسيحيين غرضها توثيق عرى الاخاء والوئام بين جميع الامريكيين من اى مذهب كانوا وهذه الهيئة تضم عددا من رجال الدين وقد رأت اخيرا ان تستعين بالاذاعة لتحقيق اغراضها فاتفقت مع محطة الاذاعة على ان تسمح لعدد معين من القساوسة والحاخامين بان يذيعوا على الشعب طائفة من الخطب التى تساعد الجمعية على بث دعوتها بين ابناء امريكا وقد صرح الدكتور الحاخام جلدشتين احد اعضاء هذه الهيئة بان الدين يخفف من نزعة الشر ويقرب بين الناس ويحثهم على الرحمة والخير وحب الانسانية

ارسال الطعام
الى اليهود الجياع

تم الاتفاق بواسطة لجنة الصليب الاحمر الدولية على ان تقوم هذه اللجنة مرة فى الشهر بنقل طرود تحتوى على مواد غذائية من يهود بريطانيا الى الجياع من يهود البلاد الاحتلال الالمانى

مرور نصف قرن
على المكتبة العبرية

تعد دار الكتب العبرية التابعة للجامعة العبرية من المكاتب الهامة فى الشرق وقد احتفل اخيرا بمرور نصف قرن على تأسيسها واقيم معرض لهذه المناسبة للدلالة على مدى تقدمها خلال هذه المدة

الاشجار الطبية
غرسها فى فلسطين

عنيت محطة رحوبوت للتجارب العلمية بفلسطين بغرس الاشجار الطبية منها ماكان معروفا فى العصور الغابرة وتأكدت فائدته الطبية ومنها الحديث الذى ايد البحث العلمي فائدته للطب . وقد تعاونت بعض الهيئات العلمية والطبية مع معهد رحوبوت ووفقوا فى غرس «البابونج» فنجحت زراعته وغرسوا انواعا اخرى لها فائدة للطب

الاطباء اللاجئون
يعملون فى اوستراليا

صرحت حكومة اوستراليا للاطباء اللاجئين من بلاد الاحتلال الالمانى بالعمل فى بلادها على ان يحضروا قبل ذلك درسا تكميليا فى الطب

الجلد فى طرابلس
بشهوة الانتقام

اخذ حاكم طرابلس الايطالى يجلد جماعة من اليهود بتهمة القيام باعمال ضارة بالدولة ! ومن الذين جلدوا اخيرا التاجر متو سالم سيمون وعمره ٦٠ سنة وجلد ناتان رزيل وغيرهم من الرجال المسنين

في الآداب والعلوم والفنون

نبي السلام

صور من الحضارة الاسرائيلية

-٢-

في المعهد

في حي هادىء من اوسع احياء مدينة القدس الجميلة كان يقوم معهد ابناء الانبياء، وقد تجلت في مباني المدينة روعة الفن اليهودي القديم وجمال الذوق ورعاية اسباب الصحة . وتكاد العناية بالصحة عند اليهود القدماء ان تكون من اركان العقيدة وقد حثت التوراة على ذلك وحضت على كثرة الطهارة والاغتسال وكانت الحكومة شديدة العناية بحالة الشعب يساعدها في ذلك الكهنة الذين جمعوا بين الدين والعلم وتخصصوا في الطب واتقنوا وسائل العلاج . وكنت تشاهد في الصباح طلبة هذا المعهد وهم يقصدون معهدهم زرافات تلمع في أساريرهم ايات الغبطة والنشاط وتبدو عليهم مظاهر الشباب الفياض بالحيوية، الجد في خدمة الدين والامة والعمل باوامر الله وتجنب نواهيه . وكان المعهد من اوسع مباني هذا الحي الذي عرف باسم حي «ابناء الانبياء» تكريما للمعهد وقد بناه منذ زمن احد ملوك يهوذا الاتقياء واهداه الى أولئك المشتغلين بامور الدين ومنفعة الناس . وقد بني المعهد في هذا الحي لانه قليل الحركة يقطنه كبار موظفي الحكومة والعلماء والمفكرين وكانت نهايته تشرف على ضاحية من ضواحي مدينة القدس الجميلة وقد بلغ فن المعمار مستوى رفيعا في ذلك العهد حتى ان الحكومة تمكنت بمساعدة الفنيين من توفير الماء لسكان القدس الذين كانوا في «موطرد» بواسطة المجاري تحت الارض، وكان هذا المشروع من الاعمال الهندسية البارعة في تلك العصور السحيقة

ولم تكد الشمس تتوسط كبد السماء حتى كان طلبة المعهد قد اقبلوا يحيون بعضهم ويتمنون لبعضهم الخير والفلاح وتوافد بعد ذلك علماء المعهد وهم من اجل ما انجبت اليهودية في ذلك العهد من فطاحل العلماء وكبار الاحبار وكان اشهرهم زكريا وحفني (١) وناتان وشمعيا وعلي (٢) وبرحيا وعقب وصولم حيوا الطلبة بالتحية اليهودية القديمة «شلمكم» وشرع كل عالم يجتمع بطلابه في حلقته وكان كبار الطلبة الذين أتموا دراستهم واستعدوا لتلقي الوحي او مباشرة اعمال الاصلاح الاجتماعي يجتمعون بالعلامة زكريا، وكان بحرا في علوم الدين وخبيرا مطلعا بشؤون المجتمع وذا دراية واسعة بسياسة العالم . ولذلك كانت حلقته اشبه بمجمع علمي يتناقش في العلم والدين والسياسة ويقر الاراء الصحيحة ويحبذ النظرات السديدة الناضجة . وجلس العلامة زكريا على مقعده وهو مكون من مراتب سبع يشرف منها على طلبته الجالسين حوله على مرتبة او اثنين بحسب مقدرة الطالب ومنزلته في العلم وقوة التفكير . وكان اشعياء اقرب المقربين اليه ولذلك كان يجلس على مرتبتين او ثلاث تقديرا لمكانته في الدين والعلم وخبرته الواسعة بشؤون المجتمع والعالم ولان الوحي بدأ يهبط عليه من منذ زمن وقد ايدت الحوادث صدق نبؤاته وان تكن في البداية لم تتحدث عن شؤون خطيرة

زكريا - اني يا اشعياء العزيز لمعجب بك شديد الاعجاب فرسالتك تفيض بالبلاغة والسحر الحلال وقد جددت بذلك يا بني اساليب التوراة والعهود الغابرة عند ما كان الشعراء والادباء اليهود يجرون مع سليقتهم بعيدين عن الصنعة والتكلف فكانت كتاباتهم واشعارهم صورة صادقة لعواطفهم وخلجات نفوسهم ولذلك كانت لها روعة تأخذ بمجامع القلوب وتمتزج بالنفوس امتزاج الخمر بالماء وكانت البساطة سر روعتها وقد خلدتها على الدهر لان ما يصدر من القلب يدخل الى القلب والعواطف الصادقة تتجلى في شعر الشاعر المطبوع ورسالة الاديب الصادق والبلاغة يا بني هي الجمع بين عمق الفكرة وقوة الاسلوب وقد توافر لك هذا كله فهنيئا للادب العبري بك والله تعالى اسأل ان يكثر امثالك في اسرائيل

اشعياء - اشكرك ياسيدي العظيم على ثنائك الجم واعجابك بي . فان ما عندي ليس سوى قطرة من بحر علمك الزاخر وفضلك الكثير . وانا فيما اكتب استرسل مع فطرتي فتأتي الرسالة صورة لنفسي معبرة اصدق تعبير عن ميولي وافكاري وقد ساعدني على ذلك الادمان في مراجعة أثار بلغاء ادبائنا ومطالعة سفر الكون الواسع . فالبحث المتواصل يمد الكاتب بالاراء السديدة وواسع المعرفة فيغنيه عن التكلف والالتجاء الى الصنعة . وهذا مصدر ما تصف به رسائلي من قوة الاسلوب وعمق الفكر . وقد سررت من تأثير مواعظي في الشعب فأدركت عندئذ ان الحقائق لاتحتاج الى طلاء وبهرج وهي افعل في النفوس من كل صنعة وتكلف

زكريا - لقد اصبت الحقيقة يابني ولم تنطق الا بالصدق . ونجاحك يعود الى صفاتك النبيلة واخلاقك السامية وحرصك على التحصيل حتى بلغت هذه المرتبة الرفيعة في الادب العبري . واذا كانت صفاتك قد حببتك الى الشعب فان بلاغتك سوف تزيده اعجابا بك واستماعا لك . لان الاساليب المهلهلة وان كانت تعبر عن افكار رفيعة فانها تعجز عن سندها فتسقط من تلقاء نفسها . فليكن رائدكم جميعا في رسائلكم قوة الفكر ومتانة الاسلوب . والان فلننتقل الى المسائل العامة فاي نبأ جديد قد بلغ مسامعكم عن الحالة السياسية في بلاد جيراننا من امم الشرق القريب والبعيد

صدقيا - لقد بلغتنا انباء من بلاد اشور تقول بقيام ثورة عسكرية وانتهاك حكومتها في اعداد الجحافل الجرارة وتكديس العتاد حتى أضحت من أقوى دول الشرق وباتت الدول الصغيرة تخشى بطشها ولا تأمن جانبها ولا سيما أن ماضي هذه الدولة يشهد بميلها للغزو والفتح وفي يوم ما سطت على دولة اسرائيل فاتت عليها كما قضت على غيرها ولكن الله أتى بفضله على مملكة يهوذا لأنها أقرب اليه تعالى من شقيقتها مملكة اسرائيل . واني أطلب الى الله تعالى أن يحمي بلادنا من مطامع اشور وينقذنا بمعجزة من عنده كما فعل مع آبائنا في عهد موسى كليم الله .

زكريا - ان هذه الثورة العسكرية التي تجلت في بلاد اشور لتقلق خاطري وتثير هواجسي واني لأخشى شر يوم تتطلع فيه حكومة اشور الى وطننا العزيز فتسير عليه جحافلها لاخضاعه وضمه الى بلادها الواسعة التي تشمل اليوم الجانب الاكبر من بلاد الشرق واذا كانت معجزات الله لاتنقطع لحظة وان كنا لانراها لكلالة بصائرنا فان ترك أمور الدولة على غاربها والاعتماد على معجزات الله تعالى للتغلب على دولة اشور القوية التي دوخت الكثير من الامم وفتحت الامصار واخضعت الممالك ، ليس من السداد ولا من طبائع الامور . والله تعالى يطلب منا أن نطمئن الى سنن الوجود التي لاتقبل التبديل وندبر أمورنا وفق نتائجها ، ولا نعول على المعجزات واهمال الواجبات اذ قد لاتقع المعجزة التي نرغب فيها ونتحمل جرائر التفريط في العمل بما تقتضيه الحكمة السامية المتجلية في سنن الكون ومظاهر الوجود . فالعاقل من اتعظ بغيره وبالغ في التحوط واتخذ لكل أمر أهبته واستعد لكل طارىء حتى لايؤخذ على غرة فيندم بعد وقوع النكبة فلا ينفع الندم . ومن أوجب واجبات حكومتنا أن تقابل مطامع اشور باليقظة التامة وتواصل التأهب بكل نشاط وهمة حتى اذا ما اعتزم غزو بلادنا ونهبها نكون قد أعددنا وسائل الدفاع وهيأنا القوات التي نعتمد عليها في صد العدوان ودفع الخطر وبعدها نبتهل الى الله فيجيبنا تعالى ويساعدنا لأن الله لايستجيب لمن يهمل واجبه ويدع أموره فوضى ويركن الى المعجزات كانه اطلع على الغيب وأيقن بوقوعها اجابة لدعوته وتحقيقا لمشيئته

الفانه - لقد سمعت أمس أحد علمائنا يتحدث الى رهط من المفكرين عن المعجزات وقد حاول باسلوب سلس تقريب هذه المعجزات الى العقل وجعلها أقرب الى متناوله حتى كدنا نتصور المعجزات كحوادث طبيعية لاغرابة فيها ولا شذوذ ولا موجب للدهشة . وقد كان لأقواله هذه أثر عميق على المستمعين وامنوا بأدلته التي ساقها عن المعجزات وانسجامها مع الطبيعة وعدم التناقض بينهما حتى كادوا كلهم يأخذون بنظرته ويركنون الى آرائه .

زكريا - من الخطل في الرأي يابني أن يحاول عالم أو متعالم التدليل على صحة المعجزات وتيسيرها وتقريبها الى المظاهر الطبيعية لانها بذلك تفقد اهميتها وتخرج من حد الاعجاز ، وتعود شيئا طبيعيا لايثير دهشة ولايدل على شذوذ ، وتسمى المعجزة معجزة لانها حادث خارق غير مألوف فاذا قربناها الى العقل اخضعناها لحدوده فلن تسمي معجزة والتدليل على المعجزات هو اخراجها من حد الاعجاز فلا تقبل يابني مايتفوه به صغار الاحلام وقد ذهبت جهود من حاولوا هذه المحاولات العقيمة سدى . والمعجزة لاتقبل إلا بالايمان لأنها فوق مستوى العقل وهو لايستطيع ادراك كنهها .

أشعياء - ما اظلم الانسان لاخيه الانسان . لقد أبدع الله الكون في منتهى الجمال والروعة والجلال ومناظر الطبيعة تهذب الطباع وترقق الاحساس وتربي الذوق وتبعث الرحمة الى القلوب . وقد خلق الله تعالى الانسان على أحسن صورة وأكمل مثال والدنيا تزخر بالخيرات والبركات والارض لم تضق بعد بسكانها فما الذي يحمل أولئك الطغاة المتجبرين على العبث بجمال الكون والاعتداء على مخلوقات الله . أيظن الانسان الظالم أن معدته تتسع لاكثر من أكلة حتى يحاول حرمان غيره والقضاء على هناءته بينما الخيرات تفيض عن حاجة البشر ولو عرفوا كيف يتصرفون في أمور العالم وأدركوا أن البشرية أسرة واحدة من مصلحتها أن تعيش في وئام وسلام، وتتعاون على سعادتها ، وأن الحرب صفة من صفات الوحوش لاينبغي أن يتطبع بها البشر، ولو أدرك الناس هذه الحقيقة وعملوا بها لتحول الكون الى فردوس يقضي فيه الانسان حياته في نعيم مقيم وسعادة شاملة وكانه في حلم جميل ولعاش عيشة الطيور في أوكارها ، يستمتع بجمال الطبيعة ويتغنى بحسنها وينعم بخيراتها وتكون الدنيا بأسرها داره وكل انسان أخوه فيتوارى الظلم وتختفي الاحقاد ولايسمع أنين المعذبين المضطهدين وحبذا لو حكم العالم مجلس أعلى من كبار الحكماء ذوي الخبرة والقلوب الرحيمة فيومئذ يتحقق الحلم الذهبي بسعادة الانسان في هذا العالم وزوال آلامه وأحزانه

(يتبع)

سعد يعقوب مالكي

(١و٢) أسماء عبرية قديمة

المحاكم الالمانية

أمثلة من احكامها

قضت محكمة نيرنبرج باعدام الشيخ لمان كتسنبرجن اليهودي وعمره ٨٦ سنة بتهمة «تدنيس الجنس» وهذا الحكم صدر بناء على مانشرته جريدة «شتريمر» التي يصدرها الالمان للتشهير باليهود

العنصرية الالمانية

هي النهب المنظم

كانت الحكومة الالمانية قد منعت منذ حين هجرة اليهود الالمان الذين يحملون جوازات بالسفر الى عبر البحر ثم عادت فاباحت سفرهم بشرط ان يدفع كل مسافر مبلغ ٢٥ الف فرنك سويسري مقابل السماح له بالسفر الى الخارج والفرار من الجحيم النازي

مؤتمر اشتراكي اوربا

يستهجن فظائع الالمان

عقد مندوبو حزب العمال البريطاني مؤتمرا خاصا حضره مندوبون يمثلون كافة الاحزاب الاشتراكية في اوربا وكان الغرض من عقد هذا المؤتمر الاحتجاج بشدة على فظائع الالمان في بولونيا وسائر أوربا وقد تولى رئاسة المؤتمر المسيو كاميل هنيسمان الزعيم الاشتراكي البلجيكي المعروف وقد تكلم في الجلسة الاولى المسيو شولكوش المندوب الاشتراكي البولوني وتبعه المندوب اليهودي زيجلبوم وقد افاضا في وصف الفظائع التي اقترفها الالمان . وبعد سماع سائر الخطب أيضا وافق المؤتمر على قرار بالاحتجاج بشدة على فظائع الالمان ومطالبة دول الحلفاء بالضغط على الالمان لوقف هذه الفظائع .

ومن جهة أخرى فقد أخذ حزب العمال البريطاني على عاتقه بث الدعوة لذلك في كافة انحاء بريطانيا

بلدية تل ابيب

تحرص على حرمة السبت

قضت بلدية تل ابيب بتغريم ادارة «سينما استر» لانها أجرت صالة السينما ليلة السبت لحفلة عامة وهذا مخالف لقانون البلدية الذي وافقت عليه الحكومة منذ تأسيسها وقد قالت محكمة البلدية في تبرير هذا الحكم ان عمل ادارة السينما مخالف لعطلة السبت ولم تقبل الاعتذار الذي قدمته ادارة السينما. وقد تعهدت الادارة بعدم العودة لمثل هذا العمل في المستقبل

احتجاج الحزب الهنغاري

على اضطهاد الحكومة للساميين

تسير الحكومة الهنغارية الحاضرة في ركاب النازيين وتخضع لمشيئتهم في كل شيء حتى العنصرية قد طبقت في هنغاريا بحذافيرها ارضاء لسادة الالمان . ومع ان سياسة الحكومة الهنغارية الحاضرة هي سياسة عطف وتأييد للنازيين الا ان في البلاد حزبا اشتراكيا لا تزال الحكومة تسمح له بمواصلة عمله وان كانت تعرقل أعماله وتحد منه . وهذا الحزب بطبيعة تكوينه يمقت النازيين والظلم والرجعية ولذلك احتج دائما على اضطهاد اليهود الهنغاريين والقوانين الظالمة التي سنتها الحكومة الهنغارية . وقد حدث منذ حين ان اقام النازيون معرضا يقصد منه الحط من قدر الساميين وعلى الاثر اقام الحزب الاشتراكي معرضا اخر عرض فيه طائفة كبيرة من روائع الفن التي وضعها فنانون يهود فقضى هذا المعرض على المعرض النازي وازاء هذه الحالة امرت الحكومة الهنغارية الى تعطيل هذا المعرض بدعوى ان من شأنه اثارة القلق في البلاد

الراحة الاسبوعية

وأثرها في الصحة

أمر الدين الاسرائيلي براحة اجبارية يوما في الاسبوع وحدد لذلك نهاية الاسبوع وهو يوم السبت . ولا ريب ان الدين أراد بذلك حفظ صحة الشعب براحته الاسبوعية فالمعروف عند الاطباء ان الانسان الذي يعمل بلا انقطاع ويحرم نفسه من الراحة يوما في الاسبوع يضر بصحته . وهذا هو وجه الحكمة في التشريع الاسرائيلي الذي أراد به فقط صحة الشعب

ويقول علماء الدين ان للسبت حرمة تزيد في اهميتها على ماعداها من وصايا الشرع ولها أجر كبير عند الله ، وعلى هذا فقد أراد الدين الاسرائيلي بحكمة تشريعه حفظ صحة الانسان والفوز برضا الله تعالى كما انذر مخالفي أمره بسوء العذاب

(حاخام)

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر ووارد وترانزيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص في الشرق

الاعلان في الشمس

يفيد أصحاب الاعمال

اختيار الرئيس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ورينيه بك ، كما هو معلوم ، يشغل منصبا ساميا في شركة كوم امبو وهو الآن العضو اليهودي الوحيد في مجلس النواب وله المكانة المبجلة بين الهيئات المصرية ما ليس لغيره من كبار رجالات اليهود بمصر ونود ان نشير انه اليه يرجع الفضل في تحسين دراسة اللغة العربية بمدارس اليهود بمصر وهو يعنى عناية كثيرة بتقيد برنامج دراسة اللغة العربية بمدارس اليهود بفلسطين ايضا

ورينيه بك مظهر مصري لانه يلبس الطربوش ويتكلم العربية ويكتب بها ويستعملها في اعماله الادارية المختلفة كما له دراية واسعة والمام كامل بجملة لغات اوروبية وهو فوق ذلك مؤلف بالفرنسية بعض الكتب التي لها الاتصال المباشرة بالاحوال الاجتماعية الحالية بمصر الحديثة

وليس من شك انه اذا اختير في منصب رئاسة الطائفة يدأب دأب والده الراحل العظيم ويعمل بكل قواه لتقدم الأمة ماديا وثقافيا وللمتنافسين على كرسي الرئاسة اقول كلمة صريحة : ان يهود مصر لا يبايعون غير رينيه بك قطاوي الذي يمثل الامة خير تمثيل باخلاقه وثقافته وقد برهن انه خير خلف لخير سلف

القدس — اسرائيل ولفنسون

ابو ذؤيب

سينما ستوديو مصر تقدم

حاليـــا

فوزي الجزايرلي - احسان الجزايرلي

تحية كاريوكا

ونخبة كبيرة من الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات

في الكوميديا الرائعة

✡ الستات في خطر ✡

اخراج ابراهيم عمارة - انتاج ستوديو مصر

مكتبة الكونتوار

٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة

تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

حوادث وأخبار

في مجلس الشيوخ

صدر مرسوم ملكي بتعيين كل من صاحبي السعادة يوسف ذو الفقار باشا وعبد الواحد الوكيل باشا عضوين في مجلس الشيوخ

مراد فرج بك

سافر حضرة صاحب العزة مراد فرج بك المحامي الى احد المصايف المصرية لقضاء بضعة ايام طلبا للراحة . ولهذا السبب لم تصلنا منه قصيدته التي تعود نشرها كل اسبوع فنرجو له سفرا سعيدا

مشروع قانون

بمنع الدعاوة الدينية

يقال ان ولاة الامور في وزارة الداخلية يدرسون الآن مشروع قانون بمنع الدعاوة الدينية خارج المعاهد الدينية وينتظر أن يعرض هذا المشروع على البرلمان في دورته الحالية

وصية ايلي كوريل

تبرعاته للاعمال الخيريه

فتحت وصية المرحوم ايلي كوريل وقد ظهر منها أنه تبرع بمبالغ حسنة للجمعيات الخيرية والمدارس والمستشفيات واليك ماجاء في هذه الوصيه من تبرعات

الجمعيه الخيرية الاسرائيليه	١٠٠٠ج
« « الاسلامية	٥٠٠ ج
المدارس الاسرائيليه	١٠٠٠ج
معبد مدراش الياهو	١٠٠٠ج
المستشفى الاسرائيلي	١٠٠٠ج
الاسعاف	١٠٠ ج
مدرسة الايتام	١٠٠ج

• • •

هذا وقد أقيمت الصلاة في مساء الخميس في معبده «مدراش الياهو» بجاردن سيتي لمناسبة مرور شهر على وفاته وقد حضرها سيادة الحاخام الاكبر وبعض اعضاء مجلس الطائفه ولفيف من الوجهاء والاعيان ورجال الاعمال

وقد ابنه سعادة الحاخام الاكبر بكلمة بليغة اشاد فيها بصفاته وحبه للخير ومساعدته للمؤسسات الخيرية . ثم حث القوم على مساعدة الفقراء والمعاهد والملاجيء قائلا إن هذه المساعدة هي خير ما يتقرب به الانسان إلى الله تعالى ثم تلا صلاة الرحمة « هشكبا» على روح الفقيد وتمنى له الراحة الابدية في جنة الخلد

تغمده الله برحمته وأمطر جدثه شآبيب الرحمه والرضوان جزاء ماقدمت يداه من خدمة للانسانية في حياته وبعد وفاته

الهجرة الى الحبشة

ترددت إشاعة منذ حين مؤداها أن حكومة أديس أبابا ترغب في هجرة اللاجئين اليهود إلى بلادها وأنها تسمح لاي يهودي يريد الاقامة في الحبشة إقامة دائمة . وقد تحرينا عن صحة هذه الاشاعة فعلمنا أن الهجرة مباحة للفنيين من العمال دون سواهم لشدة حاجة البلاد اليهم

مقابر البساتين

واتجاه النية إلى تنظيمها

يعنى الآن حضرة الاستاذ الفاضل زكي حكيم وكيل دار الشرع بدرس مشروع لتنظيم مقابر البساتين

فالمعروف عن مقابر البساتين انها لاتوضع وفق خطة معينة بل الامر فيها يكاد يكون فوضى فتاول نقل الموتى يحفر القبر للميت حيثما اتفق له او حيثما شاء اقارب المتوفى وبذلك ضاعت معالم النظام واضحى الامر فوضى لا يليق بكرامة الطائفة

وخلاصة المشروع الذي يرغب في إنجازه الاستاذ زكي حكيم هو انه لابد من زيادة عدد الحراس في المقابر وتقسيمها إلى ممرات طويلة تشبه الشوارع وتسمى باسماء عظماء اليهود المصريين وتقسم المقابر إلى أقسام وتوضع لها أرقام وكل هذا يقيد في سجل خاص . وهذا النظام هو نفس النظام المتبع في اوربا ومن شأنه سهولة الوصول إلى المقابر ومعرفة قبر الميت إذا أريد زيارته أو البحث عنه

وهذا المشروع وجيه في حد ذاته كثير النفع للجمهور ولكنه يحتاج إلى المال لانجازه فلعل الجمهور يجود بتبرعاته لانجازه لما فيه من الفائدة للطائفة بوجه عام ولكل اسرة بوجه خاص

مشكلة التسول

تتفاقم يوما عن آخر

يقف بباب معبد الا اميليه عدد من المتسولين اليهود مع أن التسول في مثل هذه الاحياء محظور وكثيرا ماالتجأ البوليس إلى اعتقال المتسولين وإيداعهم السجن . وقد حدث أخيرا أن أعتقل أربعة منهم ، فلعل الجمعية الخيرية تنظر إلى هذه المسألة بعين العناية وتسعى لحل مشكلة التسول بما يصون كرامة الطائفة ويقضي على التسول أما ترك الحال على ماهي عليه ففيه ضرر بسمعة الطائفة نأباه لها

في معبد كرايم

نظرا لتغيب سيادة الحاخام عبود سيقوم حضرة الاستاذ الحاخام سعد منير بالقاء المحاضرات الاسبوعية بعد الظهر يوم السبت في معبد كرايم

مولود سعيد

رزق حضرة الفاضل البير جاك ليني طنطاوي بغلام سماه «جاك» وسيحتفل بختانه في الساعة ٦٫٣٠ من مساء الاربعاء ٥ اغسطس . اقر الله به عيون والديه وجعله من السعداء

سمعت ثناء كثيرا من المصلين في معبد « باعل هانس » على حضرة الفاضل ماركو روديتي مديره وشكروا اهتمامه الى لاتفتر في العناية بأمر هذا المعبد واصلاحه وقد علمت ان حضرته ينتظر نهاية الحرب ليجدد بناء المعبد وهو عضو في لجنة الجمعية الخيرية الاسرائيلية ويبذل الكثير من وقته في خدمة الصالح العام

(٠٠٠)

سبب وقف رومل

بيان من وزارة الحرب الالمانية

القدس — لمراسل الشمس — يؤخذ من بيان أدلت به وزارة الحرب في برلين الى مندوبي الصحف السويدية ان تقدم رومل السريع قد أوقف عند العلمين لان البريطانيين حصنوا هذه الجهة تحصينا هائلا وجاؤوا بفرق قوية فاضطر رومل الى وقف تقدمه والتزام خطة الدفاع . وأشارت الوزارة الى الصعاب التي تعترض اليوم تموين قوات المحور . وقد خلا البيان من كل اشارة إلى المستقبل وامل الالمان في حرب الصحراء

ذكرى ٩ آب

في فلسطين

قصد كثير من يهود القدس الى جوار المبكي وقرأوا مراثي ارميا واقفل جميع يهود فلسطين أجهزة الراديو واستمعوا فقط الى إذاعة مراثي ارميا وكانت مظاهر التأثر تبدو في كل مكان

تلاوة التهليم

في معبد ابن زمرة

يتلى التهليم (مزامير داود) في فجر كل يوم سبت قبل الصلاة في معبد العلامة ابن زمرة ، ويقوم بتلاوته لفيف من الاتقياء

نصيب اليهود

من حضارة العالم

عاد الدكتور الفريد بلوز الى مواصلة ترجمة كتاب «نصيب اليهود من حضارة العالم» وقد نشرنا ماجاءنا منه على صفحة الادب فتلفت اليه الانظار . وسيوالي الدكتور بلوز نشر الترجمة مرة كل اسبوعين حتى اخر اغسطس الجاري ثم يعود بعد ذلك الى نشر الترجمة كل اسبوع وبهذه المناسبة نشكر الاديب ماركو كوهين على ما ابداه من استعداد للاشتراك في الترجمة

الاقبال على التطوع

القدس — لمراسل الشمس — لاتزال حركة الاقبال على التطوع بين اليهود تسير على قدم وساق والوكالة اليهودية تنظم هذه الحركة وتدعو اليها . وقد أخذ حتى المدرسين في المدارس يتطوعون للخدمة العسكرية وخطب الاستاذ موسى شرتوك في تل أبيب وغيرها من مدن فلسطين في إجتماعات عامة لحث القوم على التطوع والمساهمة في قضية الحرية العامة للانسانية

المحاضرات الادبية

في معبد الاسماعيلية

تأجلت المحاضرة التي كان سيادة الحاخام نسيم اوحانا قد اعدها ليفتتح بها موسم المحاضرات بمعبد الاسماعيلية الى يوم السبت القادم بعد الظهر والدعوة عامة

توفيت إلى رحمة الله تعالى في الزقازيق المأسوف على شبابها الآنسة جوليت كوهين وعمرها ١٥ سنة وهي كريمة الخواجه ابرهيم كوهين وشقيقه الاديب ماركو كوهين . وقد كان لهذا الرزء الفادح رنة حزن وأسى لدى الاهل والاصدقاء وقد شيعوها بعيون عبري وقلوب حرى . تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها الصبر الجميل إنه سميع مجيب

اخبار الجمعيات والنوادي

(ننشر تحت هذا العنوان كل اسبوع أخبار الجمعيات والنوادي فنرجو من هذه الهيئات ان ترسل الينا أخبارها لننشرها في هذا الباب)

جمعية مصر الجديدة

تواصل جمعية مصر الجديدة بذل الجهود لتحسين حال المدرسة وكانت نتائج امتحانات هذه السنة تبعث على الارتياح ونرجو نشرها في العدد القادم ومن مظاهر نشاط لجنة الجمعية انها قررت انشاء فصل تجاري في المدرسة وينتظر البت في هذا الموضوع بعد ١٥ يوما .

ومن ناحية اخرى فقد بحثت اللجنة في جلستها الاخيرة في مسألة الحزانيم بسبب استقالة حضرة جاك بنيامين امام (حزان) معبد مصر الجديدة وتعنى اللجنة منذ الآن باعداد الائمة لموسم الاعياد القادم وبهذه المناسبة نقول ان لجنة جمعية مصر الجديدة مكونه من اشخاص افاضل عاملين نخص بالذكر منهم السادة لازار ساليناس وسلامون كوهين وسلامون زرابجي الخ .

المحبة والاخاء

حفلت دار جمعية المحبة والاخاء (اهابا واحفا) بعد ظهر يوم السبت الماضي لسماع محاضرة الاستاذ يعطوب طنطاوي عن العلامة الشيخ هليل . وقبل الكلام عن هذا العلامة قال المحاضر ان فكرة عقد اجتماعات ادبية بعد ظهر يوم السبت ترجع الى يهود فلسطين في « اوهل شيم » يعقد لفيف من الادباء والعلماء ورجال الدين اجتماعا ادبيا بعد ظهر يوم السبت لسماع خطب ومحاضرات من علماء مشهورين واذا كانت جمعية المحبة والاخاء قد جرت على هذه العادة فقد احسنت الاختيار ووفقت كل التوفيق وانتقل بعد ذلك الى الكلام على الوعاظ (درشانيم) فقال ان الجمعية تقوم بتمرين ١٥ شابا من شبانها على اعمال الوعظ حتى لانحتاج في المستقبل الى محاضرين تأتي من الخارج

وبعدها انتقل الخطيب الى الكلام على حياة الشيخ هليل فافاض في الكلام على نشأته وعلمه وخدمته للدين والامة وصفاته التي كان يتحلى بها واهمها التواضع وخدمة الناس . وقد قوبلت هذه المحاضرة بالاستحسان الكبير

• • •

قررت الجمعية ان تقف الدراسة في جميع الفصول مرة في الشهر بعد ظهر يوم السبت لتشترك جميعها في تلاوة التهليم (مزامير داود) وكذلك خصصت لهذه التلاوة بعد ظهر كل احد . ولدى الجمعية ١٥ شابا يجيدون قراءة « السيفر » وهم مستعدون لقراءته مجانا في المعابد اذا طلب منهم ذلك

محبو التوراة

قدمت هذه الجمعية اقتراحا الى الجمعيات التي تعنى بامور الدين بتكوين مجلس اعلى لها لتنظيم امورها وتوحيد الاتجاه وهذا الاقتراح هو الان موضع الدرس

سيجوله

اقترح حضرة الفاضل نسيم مورينو من المشرفين على الجمعية تدريس كتاب «فرائض القلوب» للعلامة بحي بن باقودا الاندلسي وقد وافقت الجمعية على هذا الاقتراح

معهد ابن يوحاي

يقيم المعهد صلاة المغرب كل مساء لموظفي المحال التجارية ويعنى بتعليم الدين للشبان بواسطة اساتذة معروفين ونية المعهد متجهة الى بناء دار خاصة به وتبذل الجهود لتحقيق هذه الامنية

المعهد العبري

يعنى هذا المعهد بتعليم الدين والتوراة لطلبة المدارس الاسرائيلية خلال عطلة الصيف وترغيبا لهم في الحضور يقدم لهم هدايا اسبوعية

جمعية الشبان

سافر الى رأس البر الدكتور الفريد بلوز رئيس جمعية الشبان اليهود المصريين لقضاء بضعة ايام طلبا للراحة

• • •

جاءنا من جمعية الشبان ما يلي:

تنعى جمعية الشبان اليهود المصريين بمزيد الاسف والحزن المبكي على شبابه ايلي ابرهيم عدس احد أعضائها العاملين ولاعبيها الماهرين وافاه القدر المحتوم وهو في ريعان الشباب . تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ونسأل الله لآله واصدقائه جميل الصبر والسلوان

النادي المصري

يوالي كثير من الاعضاء الحضور كل مساء الى النادي اليهودي المصري « جودبو » ويتولى اعمال السكرتيرية بنشاط حضرة الفاضل المسيو موديانو

مساعدة الفقيرات

كانت الجمعية قد انشأت عيادة خيرية في دارها وهذه العيادة لا تزال كما كانت تعنى بعلاج المرضى

بني بريت

لا شيء

العنصرية النازية

وسيلة للنهب والسرقة

ستوكهلم في ٣١ (و . ف) — روت جريدة سفنسكا داجبلادت أن ٣٠٦٦٩ محلا تجاريا فرنسيا في المنطقة المحتلة منها ٢٤٥١٤ محلا في المنطقة الباريسية وهي مملوكة لغير آريين — وضعت تحت سيطرة السلطات ووضعت كذلك تحت سيطرتها ١٥٠٠ محل تجاري في المنطقة غير المحتلة

• • •

لندن في ٣١ (ر) — حظر على اليهود دخول أواسط مدينة ألماي حيث أنشأ الالمانيون داراً للبلدية دلالة على عزمهم على البقاء في هولندا

أول قطار

دخل مدينة القدس

احتفل في القدس يوم ١٩ يوليو بمرور ٣٥ سنة على دخول اول قطار مدينة القدس

ملاحظات سريعة

مساعدة المدارس

تجلت في المدة الاخيرة حركة مباركة بين أبناء الطائفة الاسرائيلية للاكثار من اقامة الصلوات الخاصة والابتهال اليه تعالى أن ينقذ العالم من الطغيان الدكتاتوري ويرد اليه امنه وسلامه .

ومن دواعي الارتياح أيضا ان هذه الحركة الطيبة جاءت مشفوعة بعمل كريم للاحسان الى الفقراء ومساعدتهم . ومن دواعي الحمد لله أن هذه الحركة لم تفتر فما زالت الصلوات الخاصة تقام في كل آن ومازال الفقراء يجدون الكثير من العطف والمساعدة

ونحن مع اعجابنا بهذه الحركة ، لان الصلاة تقرب الانسان من السماء وأبواب الرحمة، والاحسان يخفف الكثير من ويلات الانسانية ، فالذي نلاحظه أن هناك نواحي جديرة بالمساعدة لا يقل في ثوابها عند الله عن سائر أعمال الاحسان ومن أهم هذه النواحي مساعدة الطلبة الفقراء ، ففي مدارسنا الخيرية يجد الطلبة الفقراء مشقة في هذه الظروف العصيبة في اقتناء الكتب المدرسية وشراء الملابس فهلا فكر القائمون بهذه الحركة توجيه بعض اهتمامهم إلى الطلبة الفقراء وقد قال علماؤنا عليهم السلام « اعتنوا بابناء الفقراء لان التوراة تصدر عنهم »

لقد طالما تألمنا من رؤية أولئك الطلبة الفقراء اليتامى وهم يمشون من ميدان سليمان باشا الى بيوتهم في الحي الاسرائيلي أو الظاهر ، فلماذا لاتنتهز هذه الفرصة وتجمع المال اللازم لشراء سيارتين تهدى واحدة منهما لمدرسة اليتامى والاخرى لمدرسة السبيل

ان الفرصة مواتية لمثل هذا العمل الخيري العظيم فلعلها تنتهز ويتحقق أمل طالما داعب نفوسنا ، وليعلم كل انسان ان الله لايضيع أجر من أحسن عملا

بيوت الله

أعرب لنا بعض الشبان المتدينين عن استعدادهم لادارة المعابد الفقيرة والتي لاتريد لجنة المعابد مساعدتها عملا برأي أحد أعضائها بان المعبد الذي لايأتي بنفقاته يقفل . ونحن ننصح لجنة المعابد بقبول مايعرضه عليها اولئك الشبان . فهذا نشاطهم مثلا يبدو في الجمعيات التي انشأوها ونجحت كثيرا حتى اضحت تؤثر في المعابد نفسها

وقد سألت بعض القائمين بهذه الجمعيات عن عدم اقامة جمعياتهم في مقصورات المعابد اقتصارا في النفقات وتيسيرا لاعضائها في اداء الشعائر الدينية فقالوا انهم جربوا ذلك فلقوا من مديرى المعابد مضايقة شديدة فلم يجدوا مناصا من اقامة جمعياتهم في غير مقصورات المعابد تخلصا من المضايقة . وعندي ان لجنة المعابد لو اسندت اليهم ادارة هذه المعابد لاستراحوا من مضايقة المديرين وبعثوا في المعابد حياة جديدة دون ان تكلف لجنة المعابد شيئا. هذا هو رأينا فيما نراه من الحلول لهذه المعابد فلعل لجنة المعابد تأخذ به حرصا على كرامة المعابد ومصلحتها

الجمعية الخيرية

جاءني ما يلي :

قرأت ما جاء في العدد الماضي تحت هذا العنوان وقد اصاب الكاتب الحقيقة ولكن اريد ان اضيف بعض الاشياء إلى ما قاله حضرة الملاحظ :

يظن الخواجه فرسكو ان مضايقة الفقراء عمل محمود يستحق عليه الثناء ، وهو اذا عمد الى قطع مرتب فقير من الجمعية الخيرية يتوهم انه قد أتى بما لم يأت به الاوائل والاواخر ! فكم من فقير يأتيه راجيا مساعدته من مال الجمعية فلا يجد الا الرفض وتذهب وساطة اعضاء اللجنة سدى لان للخواجه فرسكو الرأي الاعلى ولذلك كف بعض الاعضاء عن الوساطة بعد ما تأكدوا من تمسك الخواجة فرسكو بالرأي وعدم قبوله رأي سواه .

اما عن تحديد موعد للفقراء في كل شهر واذا تخلف واحد منهم عن الحضور كان نصيبه الاهمال ، فهذا امر مؤلم لاندري كيف يسكت عليه مجلس الطائفة ونحب أن يعلم الخواجة فرسكو ان مال الجمعية الخيرية الاسرائيلية يأتي بطريقة التبرعات من المحسنين فهل اراد المحسنون عندما قدموا حسناتهم ان يعامل الفقراء هذه المعاملة

ان الخواجه فرسكو بعمله هذا يضر الجمعية الخيرية نفسها اذ قد تصل شكوى الفقراء الى المحسنين وعندئذ يتولون توزيع حسناتهم دون حاجة الى تعسف الخواجة فرسكو . وهناك أشياء عف عنها القلم اكتفاء بهذا القدر عسى ان يرعوي الخواجة فرسكو ويعود الى معاملة الفقراء باللين والله تعالى يقول في التوراة : لاتظلم فقيرا لئلا يشتد غضبي عليك) هذه هي نصيحتنا له والسلام

مطلع

حرمة السبت

جاءني مايلي:

تتبعت باعجاب تلك الحركة المباركة القائمة لدعوة الاسرائيليين إلى العمل بأمر الله تعالى في احترام عطلة السبت لان هذه الوصية من أهم أركان الدين . والذي أريد ان أقوله هنا ان أعضاء المجلس الملي لطائفة الاسرائيليين القرائين لايقتدون برئيسهم التقي الورع يعقوب فرج عبد الله الذي عرف بحرصه على رضا الله والعمل بمقتضى الشرع . فقد يحدث أحيانا أن يجتمع المجلس الملي بعد ظهر السبت ، لسبب لاندركه ، وفي مثل هذا الاجتماع يعمد بعض الاعضاء إلى مخالفة أمر الشرع بشأن حرمة السبت.. ولم يخل الامر من تدخين .. فلعل رئيس المجلس المعروف بتقواه يبذل جهوده لكي يراعي سائر الاعضاء أوامر الدين بشأن حرمة السبت وله الشكر والثواب

(اسرائيل قراه)

ملاحظ

— لايزال معرض الاغذية الصحية في أثناء الحرب منعقدا في تل أبيب والاقبال عليه كبير

صفحة أدبية

قبس يضيء في الظلام
بمناسبة الذكرى الحزينة

اذا كان الشعب الاسرائيلي قد غالب حوادث الدهر وغلبها وخرج من كل محنة كما يخرج الذهب الخالص من البوتقة قويا سليما لم يتأثر بتلك المحنة الا بما تقتضيه من الوقت ، فهذا الثبات العجيب الذي حير الالباب وادهش العقول يدل دلالة واضحة على تسلح هـذا الشعب بالارادة القوية للمحافظة على كيانه ورغبته الشديدة في مواصلة الحياة . وقد عاش هذا الشعب في صراع دائم وجهاد متواصل حتى كاد يتصور انه هكذا شاءت العناية الربانية ان يكون حظه في الحياة فليحتمله صابرا راضيا

ويجتاز العالم الاسرائيلي اليوم محنة من أشد محن التاريخ وقد تعرض لعدوان اكبر دولة عسكرية في اوربا تعاونها في هـذا الظلم دول صغيرة او كبيرة تسير في ركابها وتماشيها كظلها. ومن قرأ خطب هتلر واعوانه في التشهير باليهود لا يجد فيها سوى قولهم ان اليهود مجرمون . واذا سألتهم ما هو اجرامهم قالوا لك انهم اساتذة في الجامعات ومدرسون ومحامون واطباء ومهندسون وما ينبغي لهم ان يكونوا كذلك اي ينبغي لليهودي لانه من اصل شرقي ان يعيش بين الاريين فقيرا شريدا وعبدا رقيقا . هذا ما يريده السادة دعاة الآرية والويل لمن ينافسهم ارادتهم فهو مظلوم ومصيره عندهم معروف

والرأى عند علماء الاجتماع ان اضطهاد اليهود وغيرهم من الجماعات يعود الى انهم يعيشون أقليات وقلما تظفر اقلية بين اغلبية بالراحة والهدوء . وقد ادرك هـذه الحقيقة الشاعر اليهودي العربي المشهور السموأل بن عادياء فقال في لاميته ان جار الاكثرين ذليل . وقد حاولت عصبة الامم معالجة هـذه الحالة ففشلت فشلا ذريعا لان السياسة التي لا تعرف الرحمة والانسانية ابت ان تصبغ لرأى العصبة او تأخذ بما دونته في دستورها بشأن الاقليات . وقد نادت دول الحلفاء بان العالم بعد الحرب لن يعرف الظلم والاستبداد وسينعم جميع البشر بالسلام والاخاء والتعاون الودي ، قلت لعل وعسى

وعقب خراب بيت المقدس وانهيار ملك اسرائيل خيف على هذه الامة من الضياع كغيرها من الامم القديمة بدافع اليأس وتحت ضغط الحكام المستبدين . فهتف هاتف وسط العالم اليهودي يوم ذاك يقول انه في يوم خرب بيت المقدس قد ولد المخلص ! فما اجمل هذا الصوت وما ابلغه وما اشد تأثيره في النفوس المضعضعة والهمم المتراخية . فدوي بين الشعب دوي الرعد الجاجل وبث فيه الامل وحب الحياة والعمل انتظارا لهذا المخلص الذي ولد يوم الخراب القومي ، فكانت هذه الحكمة كقبس أضاء الظلام الحالك المخيم على الأمة ، وبهذا الامل العظيم عاشت الامة وهي ترقب في كل لحظة ذلك المخلص الذي يولد مع الخراب !

ان هذه الفكرة هي من الافكار العظيمة التي ورثناها عن أسلافنا الحكماء وهي لا تقل عن معهد « يبنى » الذي احتفظ به عندما حلت نكبة خراب بيت المقدس فكان أشبه بالنبراس الوهاج الذي أرسل النور إلى يهود العالم المشتتين وعرفهم بأحوال دينهم وايمانهم .

وهذه الفكرة لا تقل عن أثر هذا المعهد في توطيد كيان الامة فمعهد « يبنى » قد وضع أصول الدين والشرع وبذلك صان التوراة من الضياع وهذه الفكرة قد بعثت نور الامل في نفوس الشعب وما ادراك ما الامل في النفوس المتعبة المنهوكة

ان هذه الفكرة الخالدة تتجدد في كل عصر وهي تبعث الامل في النفوس وترسل الاقباس التي تضيء في الظلام وحالك الايام

اذناب لافال
يضللون الشعب

عقد اذناب لافال من الفرنسيين في المنطقة المحتلة اجتماعا وقد طالبوا فيه بمصادرة ممتلكات اليهود الفرنسيين بدعوى ان اليهود يبثون في الشعب روحا وطنية وبذلك يقع اعتداء على الالمان ويطبق نظام اعدام الرهائن . وهذه هي وسائل الخونة في كل بلد لتضليل الشعب

نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
من اجود المشروبات

في طريق التوبة
بقلم الاستاذ صاحب الامضاء

— ٢ —

وهكذا قال سليمان بحكمته دائما يكون لبسك ابيض والزيت الطيب على رأسك لا ينقص والسيد العالم يوحنان بن زكاي قال هذا الموضوع بطريق التمثيل عن احد الملوك القدماء الذي دعا جميع حاشيته واهل الديوان وعبيده الى الوليمة التي سيقيمها في اقرب وقت ولم يحدد لهم ميعادا

فانصرف الجميع ولكن الفصحاء والنبهاء منهم قالوا في ضميرهم هل منزل الملك ينقص اى شيء ، فلبسوا التشريفة وصاروا مترددين على ابواب السراى يقولون في انفسهم يمكن اليوم ينادينا الملك واما الحمق والجهال منهم فقد قالوا هل يمكن عمل وليمة بدون وقت معين فانصرفوا الى اشغالهم ولم يفكروا في وصايا الملك وكانوا لابسين لبسهم المعتاد ثم امر الملك عبيده وناداهم بان يدخلوا جميعهم في الحال الى الوليمة . والذين كانوا مستعدين على ابواب السراي دخلوا مشرفين واستقبلهم الملك بكل فرح وبكل سرور واما الباقون فدخلوا بلبسهم المعتاد في أشغالهم وقابلهم الملك بشدة الغضب وسخط عليهم قائلا عبيدى يدخلون الى الوليمة وانتم تقفون متفرجين عليهم وقال شعير السيد العالم مثير بالبث الامر يكون كذلك الاتى الرب سبحانه وتعالى يجعل لهم مأدبة ومقاعد مثل الاولين بدون اكل وشرب وينظرون اليهم بعين الحسرة مثل كلام الانبياء هكذا قال الرب هو ذا عبيدي يأكلون وانتم تجوعون عبيدى يشربون وانتم تعطشون عبيدى يفرحون من طيب القلب وانتم تصرخون من وجع القلب

ومن واجب الانسان الا يؤجل التوبة من يوم الى اخر لانه لا يضمن حياته ولو لحظة واحدة مثل ما قال سيدنا داود عليه السلام نفس يتردد ولا يعود ومثل ما وجدنا قصة الملك مع الراعي وهي :

حكي ان احد الملوك كان يحب القنص وحين ارتحاله كان يأخذ معه حاشيته للتسليه وفي احد الايام مال إلى الصيد ولم تكن حاشيته حاضره للارتحال معه فاضطر ان يقوم برحلته منفردا وعند موعد الغداء جلس وحده ولكن لم يكن له شهية للطعام حيث انه دائما في هذا الوقت يكون معه لفيف من رجاله . وتصادف مرور راعي غنم فدعاه الملك للاشتراك معه في الطعام فاجابه الراعي اني اسف لانى مدعو عند غيرك . فقال الملك هل غيرى هذا احسن مني فاجاب الراعي نعم هو احسن منك فقال الملك للراعي الم تعلم بانى الملك فقال نعم اعلم ذلك يامولاى فقال اذن من هو احسن منى الذي انت مدعو عنده فاجاب الراعي هو ملك الملوك جل جلاله فقال الملك وكيف انت مدعو عنده فاجاب الراعي انى مدعو عنده لانى خصصت هذا اليوم وجملته صياما لله عز وجل. فقال الملك ايها الراعي لاجل خاطرى اعمل معي معروفا لاني لا اعرف كيف أكل لانى غير معتاد ان اكون منفردا أجل صيامك هـذا الى الغد وكل معي اليوم فاجاب الراعي نعم اني اقبل هذا واكون مسرورا إن اعمل رضاك والبي طلبك هذا اذا جلالتكم اكدتم لي وضمنتم حياتي للباكر فقال الملك هذا لا يمكنني لان الحياة هي في قبضه الرب سبحانه وتعالى وليس في يد غيره فقال الراعي اذن دعني اتم صيامي واقوم بواجبات خالقي

س. ل. م
استاذ بجمعية اهابا واحفا بمصر

العمال الاجانب
في المانيا

يؤخذ من احصاء موثوق به ان عدد العمال الاجانب في المانيا اليوم يبلغ ٢،٤٢٠،٠٠٠ منهم مليون بولوني و٢٧٠،٠٠٠ ايطالي و٢٥٠،٠٠٠ بلجيكي و١٢٠،٠٠٠ فرنسي و٩٣٠٠٠ هولندي و٨٠٠٠٠ سلوناكي و٣٥٠٠٠ هنغارى و٢٩٠٠٠ دنماركي و٦٥٠٠ روماني وهؤلاء يعملون في السخرة وسائر الاعمال التي يحتاج اليها الالمان وقد سيقوا الى المانيا سوقا وبعد ذلك يقال أنهم متطوعون لمساعدة المحور

وعلاوة على هـذا العدد فهناك مليونان من الاسرى وهم يعملون مثل العمال الاجانب وعلى هذا يقول الدكتور مانسفلد المشرف على العمال الاجانب في المانيا ان تعدادهم يزيد كثيرا على اربعة ملايين

الجرائد النازية
تحارب النزعة الانسانية

كتبت جريدة هنكر يتشباتر الالمانية كلمة قالت فيها ان الشعب الالماني اخذ يظهر شيئا من العطف نحو اليهود والبعض يقدمون الطعام اليهم وهذه النزعة تعد خروجا على النازية ومبادئها . وناشدت الجريدة الحكومة بان تنزل باولئك الذين يعطفون على اليهود اشد الجزاء

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا الطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلي ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت امسافرعا لعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

نصيب اليهود من حضارة العالم
تأليف الدكتور سسيل روت
تعريب الدكتور الفريد يلوز

-٢١-

وضع ابرهيم زاكوتو ، خلال وجوده في سلامانكا ، مجموعه كبيره من الجداول الفلكيه ، مؤسسه على ابحاث اسلافه من العلماء بعد ان ادخل عليها تحسينات هامة مما جعلها في موضعها للاعتبار والتقدير في الاوساط الجغرافية قاطبة . ثم جاء تلميذه يوسف فيسينهو فترجمها الى اللاتينيه والاسبانيه ، ونشرها في دار طباعة يملكها يهودى من ليون يدعى ابرهيم دورتا ، وذلك في سنه ١٤٩٦ . كان هذا المصنف من الخطورة بمكان ، وما انقضى عليه قرن حتى اعيد نشره مثنى في البندقية ، التي كانت تعد وقتئذ ام وسط للفنون البحرية (١) ولقد ظلت هـذه المجموعة مرجعا معتمدا به في البرتغال زمنا طويلا بعد إبعاد واضعها من تلك البلاد . مثال ذلك اننا نجد في « فهرس الازمنه » (لشبونه سنة ١٥١٨) جداول لانحراف الشمس » مأخوذه حرفيا عن ابرهيم زاكوتو بمعرفه جاسبار نيقولا النزيه » !

حلت جداول زاكوتو في اساطيل فاسكو دي غاما وكابرال وجان دي نوفا والبوكرك خلال رحلاتهم الطويله في البحار لكن كريستوف كولومبوس هو الذي استخدمها الى اقصى حد . فقد جاء في مؤلفات هـذا المستكشف العظيم كيف استند الى « التقويم » في رحلاته ، وكيف انقذ حياته وحياة رفاقه من احد المآزق الحرجه بفضل الجداول الفلكية التي مكنته من تدارك كسوف الشمس وخسوف القمر . وبديهي انه يشير الى جداول زاكوتو . على كل ، فمن المؤكد انه حملها معه في رحلاته الاخيره ، اذ ما زالت محفوظه في اشبيليه نسخة من طبعة ليرا كان يملكها الرحالة العظيم . والمفهوم ان هذه النسخة مهداة اليه من المؤلف او المترجم ، فضلا عن انها تشمل تعليقات بخط كولومبوس نفسه

بلغ نشاط زاكوتو الشخصى اوجه في البرتغال . اذ وضع هنالك رسما لاسطرلاب مصنوع من الحديد للمرة الاولى في التاريخ ، بعد ان كانت هـذه الجهاز يصنع من مادة من الحديد ، مما جعله ثقيل التداول صعب الاستخدام . وقد سهل هذا الابتكار ، الى حد كبير . مهمة فاسكو دي غاما ، في اكتشاف طريق الهند البحرية . وقبيل تنظيم الرحله ، دعى زاكوتو الى القصر الملكي ، لابداء رأيه فوافق عليها ، وجهز جميع سفنها باسطرلابه الحسن . ويستدل من الاسانيد الحديثه ان زكوتو القى على الملاحين دروسا موجزه في طرق استخدام الجهاز قبل نزولهم الى البحر . ولقد ترك ابتكار زاكوتو اثرا محسوسا في نفوس معاصريه فاوحى الى احد كبار الشعراء ، « كاموينس » قصتـه الحماسيه المعروفه باسم اللوزياد والتي تعد اطرف قطعة شعرية كتبت بالبرتغالية

كان الغرض الاسمى للرحلات الاستكشافيه في القرون الوسطى ، هو العثور على طريق اكثر ملائمة للوصول الى الهنـد . فبينما اختط برتلوميو دياز طريقه الى البحر جنوبا الى راس الرجاء الصالح مستصحبا قافلتيه الصغرتين ، ارسل رائدين جريئين ، هما جان بيوز الكوفلي الاصل والفونو البايفى الاصل ، الى الاتجاه الشرقي ، لاجتياب الطرق البرية وقد حملا معهما الخرائط التي وضعها معاونا بيهايم اليهوديان. ثم صدر الامر الى يهوديين بالذهاب في اثرهما – يوسف ساباتيرد اللاميجي الاصل . المعروف بخبرته في شؤون الاسفار الشرقية ، والذي قدم الى الملك تقريرا عن ارموز تلك المدينة التي كانت تعد ام مركز في الهند لتجارة التوابل ، والحاخام ابرهيم البيجي الاصل ، وقد بلغت شهرته الخافقين في اتفاق الافات . التقيا في القاهرة بجان بيوز في طريقه الى البرتغال عائدا من الهند . اما زميل اسفاره ، فقد توفى في خلال الرحله ، تاركا تعليماته الاخيره الى يهودى خاص من مرافقيه

ظل الحاخام ابرهيم مع بيوز حتى وصلا الى (ارموز) ، وعادا من طريق القوافل ، مجتازين دمشق وحلب اما يوسف ، فقد عاد الى لشبونه ، حاملا معه جميع المعلومات التي جمعها من الملاحين العرب اليهود ، الذين اشاروا الى وجود طريق بحرى الى الشرق الاقصى . تسلح فاسكو دى غاما بهذه المعلومات وبالخرائط المايوركية وبجداول فيشينهو وباسطرلاب زاكوتو الحسن فاقدم على رحلته التاريخيه العظيمة التي ادت الى اكتشاف طريق الهند البحرية

وقبـل ابحار دي غاما لشبونه في ٨ يوليو سنة ١٤٩٧ ، تحدث علنا الى ابرهيم زاكوتو واستودعه بعبارات مؤثره امام جميع ركاب السفينة وعندما وصل الى انكديفا مسافة غير بعيدة من جوا ، هنأه اوروبي طويل القامه كثيف اللحية ، هو يهودي من بوزن كان قد وجد طريقه الى الهند بعد مغامرات لا يكاد يصدقها العقل ، ورفع الى مركز امير البحر لدى نائب ملك جوا ، الذى اشتهر بعطفه على الاجانب . ومما يؤسف له ان دى غاما لم يظهر اى شعور من عرفان الجميل نحو هذا الشيخ الجليل بل اضطهده وبالغ في تعذيبه الى حد فاق جميع ما تحمله اليهود في القرن الخامس عشر . اذ القى القبض عليه واذاقه صنوف الويلات حتى اكرهه على اعتناق المسيحية وارغمه على قيادة الاسطول البرتغالي الصغير في المياة الهندية . وفي سنة ١٥٠٢ صحب جاسبار دى غاما (وهو الاسم الذى اشتهر به بعدئذ كابرال في رحلته الى الشرق ، وقد صدرت الاوامر الى كابرال بالخضوع الى رأى دى غاما في جميع الامور . وحينما بلغ الرأس الاخضر (كاب فير) في عودته من الرحلة ، التقى بامير يجو فسبوتشي الذي كان على وشك الانتهاء من ارتياد الشاطيء الشرقي من امريكا الجنوبيه ، وقد استشاره هـذا الاخير في شؤون شتى . كما ان دى غاما ذال الرحالة التوسكاني (الذى اطلق على امريكا اسمها) قد ابدى في مذكراته ومؤلفاته اعجابا وتقديرا عظيمين بابرهيم زاكوتو واثنى عليه ثناء عاطرا

لقـد لعب يوسف فيشينهو (الذى اشرنا اليه في الصفحات السابقة) دورا لا يقل عن ذاك الذي تولاه الاستاذ زاكوتو ، في عصر الأستكشافات البحرية إذ شغل مركز الطبيب الخاص لجان الثاني ملك البرتغال فكان نفوذه كبيرا في القصر وكان يطلب رأيه في جميع الشؤون المتعلقه بالعلم . وعندما عرض كولومبوس في سنة ١٤٨٤ خطة اكتشاف طريق الهند الغربيـة على العاهل البرتغالي ، احيلت تلك الخطة على لجنة مكونه من خمسة خبراء ، واحدهم يوسف فيشينهو والثاني رياضي يهودي يسمى موسى وكان فيشينهو ، كما سبق وأوضحنا ضمن أعضاء اللجنة التي جعلت الاسطرلاب صالحا للاستعمال في الملاحة . بوساطة هذا الجهاز الاخير ، استطاع التحقق من الخطوط العرضيه بمشاهدة الشمس على شواطيء غينيا ، حيث اوفده الملك في رحلة علمية . وعند عودته ، قدم الى القصر في ١١ مارس سنة ١٤٩٥ تقرير من نتائج مشاهداته . وممن حضرو تلاوة التقرير كريستوف كولومبوس الذى لم يفته شيء منها فاخذ عنها مذكرات استرشد بها وسجلها في بعض ملاحظاته الهامه .

(١) ظهرت منه طبعات اخرى في البندقية سنة ١٥٠٠ و ١٥٠٢ و ١٥٢٥ و ١٥٢٨ وأخذت صور شمسية من صفحاته وطبعت . ويمكن الرجوع في هذا العدد الى مؤلف حديث ظهر في سنة ١٩٣٥ ١٩٣٤ عنوانه « تقويم ابرهيم زكوتو العالمي » لفنتورا داكوستا

الدكتور الفريد يلوز

تحذير

من محمون دافيد سلمون المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان محمون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلي إبن محمون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

« اذكر يوم السبت لتقديسه ، ستة أيام تعمل جميع أعمالك ، أما اليوم السابع فسبت للرب إلهك ... لقد بارك الله يوم السبت وقدسه » توراة